مجلة العلوم التربوية، المجلد 32، العدد (2)، ص ص 273 - 298، الرياض (2020م/ 1441هـ)

تقويم بَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة في كليَّة الشريعة والدراسات الإسلاميَّة بالأحساء في ضوء معايير الاعتماد الأكاديميِّ

عبدالعزيز بن فالح إبراهيم العصيل[1]

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

(قدم للنشر في 18/ 05/ 1440هـ؛ وقبل للنشر في 18/ 02/ 1441هـ)

المستخلَص: هَدَف البحث الحاليُّ إلى تقويم بَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة في كليَّة الشريعة والدراسات الإسلاميَّة في الأحساء، في ضوء بعض معاييرِ الاعتماد الأكاديميِّ. ولتحقيق أهداف البحث؛ استُخدم المنهج الوصفيُّ التحليليُّ، وتكوَّنت عيِّنة البحث من (38) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بالبَرْنامَج، وقام الباحث بإعداد بطاقة معياريَّة أداةً للبحث، مكوَّنةً من (62) معيارًا، وموزَّعةً على ثمانية مجالات رئيسة في البَرْنامَج. وبعد جمع البيانات وإجراء المعالجات الإحصائيَّة، أظهرت النتائج أن المتوسِّط الحسابيَّ لتوافر هذه المعايير بَلَغَ على التوالي: (2.09، 2.05، 2.06، 1.90، 1.96، 1.52، 1.95، 1.30)، وهي متوسِّطات تقابل درجتَيِ التوافر: (بدرجة ما - لا تتوافر).

الكلمات المِفتاحيَّة: التقويم، اعتماد برامج إعداد المعلم، المعايير الأكاديمية.

Evaluating Religious Sciences Teachers Preparation Program at the College of Sharia and Islamic Studies of Al-Ahsa in the Light of the Academic Accreditation Standards

Abdulaziz bin Faleh Al –Oseel[1]

Al-Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University

(Received 24/01/2019; accepted 17/10/2019)

Abstract: The current study aimed at evaluating the program of sharia sciences teacher training in the faculty of Sharia and Islamic studies in Al-Ahsa in the light of the Academic Criteria Accreditation. To achieve the aims of the study, the analytical descriptive method was used. The sample of the study consisted of (38) members of the program teaching staff. The researcher prepared a standard card as a research tool, consisting of (62) criteria spread out over 8 key areas of the program. After data collecting and statistical handling, results showed that arithmetic average for the availability of these criteria was (2.09, 2.05, 2.06, 1.90, 1.96, 1.52, 1.95, 1.30), these averages correspond to two availability degrees which are(available to some degree - not available).

Keywords: evaluation, accreditation of teacher training programs, academic standards.

---

(1) أستاذ المناهج وطُرق التدريس المساعد، بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

(1) *Assistant Professor of Curriculum and Teaching Methods in Al-Ahsa -Al-Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University*

البريد الإلكتروني: *e-mail: afalosail@imamu.edu.sa*

مقدِّمة:

تهتمُّ الـنُّظُم التعليميَّـة الحديثـة بعمليـات التقـويم اهتمامًا بالغًا، والانتقالِ بالعمليَّة التعليميَّة ممَّا هو قائمٌ إلى ما ينبغي أن يكون، والتقـويم التربـويُّ أسـلوب علمـيٌّ يحدث من خلالـه التـشخيصُ الـدقيق للواقـع التربـويِّ الـذي نعيـشه؛ وذلـك بهـدف توجيـه وتعـديل المـسار التربويِّ نحوَ تحقيق الأهداف المنشودة.

وأضحى الاعتماد الأكاديميُّ اتِّجاهًا عالميًّـا لـضمان جودة التعليم، واعتمادِ المؤسَّسات التعليميَّـة، والـبرامجِ الأكاديميَّة، ومن ثَمَّ كان الاهتمام العالميُّ بتطبيـق معـايير الاعتماد الأكـاديميِّ والجـودة الـشاملة في نُظـم التعلـيم بصفة عامَّة، وبرامجِ إعداد المعلِّم بصفة خاصَّة، وفي هذا الاتِّجاه يرى الثقفـي (1430)، أن تحقيـق بـرامج التعلـيم لغاياتها يستلزم البحـث عـن نَمُـوذَجٍ أو اتِّجـاهٍ حـديث؛ لتقويم هذه المؤسَّسات التعليميَّة؛ كالاعتماد الأكـاديميِّ، الذي تَقُوم به هيئـاتٌ أو تنظـيمات مؤهَّلـة لتقـويم هـذه المؤسَّسات، على أساس مجموعة من المعـايير والـشواهد، والمواصفات والإجراءات، التي تقوِّم ما يتـوافر في تلـك المؤسَّـسات مـن مـؤهِّلات أعـضاء هيئـة التـدريس، والـبرامج، والمنـاهج، والطـلاب، والإمكانـات الماديَّـة والبشريَّة.

والاعـتماد الأكـاديميُّ عمليَّـة اختياريَّـة، تحـدث بمبـادرة ذاتيَّـة مـن الجامعـة أو الكليَّـة أو البَرْنـامَج التخصُّصيِّ؛ لتقويم أدائه، بما يمكِّنه من تحقيق مـستويات عالميَّة في الأداء، من خلال المراجعـة الدقيقـة للبَرْنـامَج، والتحقُّـق مـن مقابلتـه لـشروط ومعـايير الاعـتماد الأكاديميِّ، وبالتالي يتمكَّن الجمهور من معرفة المـستوى المهنـيِّ والأكـاديميِّ للجامعـة أو الكليَّـة أو البَرْنـامَج، ودرجة الاتِّساق مع معـاييرِ الاعـتماد العالميَّـة (النبـوي، 2007).

وقدَّمت المملكة العربيَّة السعوديَّة نَمُوذَجًا تقويميًّا حديثًا من خلال هيئـة تقـويم التعلـيم، ممـثَّلاً في المركـز الوطنيِّ للتقويم والاعتماد الأكـاديميِّ؛ لمتابعـة الـبرامج الأكاديميَّـة في الجامعـات؛ تحقيقًـا لمتطلَّبـات التطـوير، والجودة، والاعتماد الأكاديميِّ، وكذلك اهتمَّت بتوقيـع مذكِّرات تفاهم مع مجـالس اعـتماد تعلـيم المعلِّمـين مـن مختلِف أنحاء العالم؛ لتأهيل وإعـداد المعلِّمـين، وتحـسين قُـدراتهم ومهـاراتهم قبـلَ الخدمـة (العتيبـي والربيـع، 2012).

ويـرى النبـوي (2007) أن المؤسَّـساتِ التعليميَّـةَ سَعت إلى مواكبة كافَّة التغييرات التِّقْنيَّة الحديثة المتسارعة والمستمرَّة، وإصلاح معظم العمليات وتغييرها بـصورة مستمرَّة، بحيث طالت هـذه التغيـيراتُ والإصـلاحات جميعَ مُدْخَلات العمليَّة التعليميَّة، بما فيها البناءُ، والمنهج، والأجهـزة، والوسـائل التعليميَّـة، وطـرقُ التـدريس وإستراتيجياتها.

ومن ثَمَّ فإنه قد توافرت اتِّجاهات قويَّة لدى أنظمة التعليم المختلفة في العالم بصفة عامَّة، وفي المملكة العربيَّة السعوديَّة بصفة خاصَّة، حولَ إعادة النظر في أهداف التعليم الخاصَّة بإعداد المعلِّم، وأهمِّ أدواره، ومهامِّه المهنيَّة، التي تمكِّنه من الانتقال من الدور التقليديِّ عن نمط التلقين، إلى أدوار أخرى أكثرَ إبداعًا في مجال تدريسه، وترتبط بالكفايات التدريسيَّة (بشير، 2004).

ومعلِّم العلوم الشرعيَّة اليوم، ينبغي ألَّا يكون دورُه قاصرًا على التلقين، ونقلِ المعرفة فقط؛ بل تَعاظَم دورُه ليُصبح ميسِّرًا للمعرفة، ومنتِجًا لها، ومجدِّدًا، ومؤصِّلاً للقيم والمهارات، ولديه القدرةُ على التعامل مع طاقات المتعلِّمين، وتعزيز قدراتهم التنافسيَّة (البرعي، 2007).

ولن يكون ذلك ممكِنًا إلا من خلال بَرْنامَج إعداد مبنيٍّ على اتِّجاهات علميَّة عالميَّة محدَّدة؛ كاتجاه الاعتماد الأكاديميِّ، لذا؛ يُعَدُّ الاهتمام بتطوير بَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة، وضمان جودة الإعداد، من أَوْلَوِيَّات القائمين على برامج إعداد المعلِّم.

ممَّا سبق، حَظِيَ تقويم برامج إعداد المعلِّم في ضوء معايير الاعتماد الأكاديميِّ، باهتمام كبير من الباحثين، بوصفه من أبرز النماذج الحديثة لتقويم المؤسَّسات التعليميَّة عمومًا، وبرامجِ الإعداد خصوصًا، لذا؛ تناول عددٌ من الدراسات تقويمَ برامج إعداد المعلِّم في ضوء المعايير، منها: دراسةُ القحطاني (2018)، التي هَدَفت إلى تقويم بَرْنامَج إعداد معلِّمات اللغة الإنجليزيَّة في جامعة الدمام، في ضوء معايير المجلس القوميِّ لمعايير التدريس المهنيَّة (NBPTS)؛ لتدريس اللغات كلغة ثانية، والتعرُّف على مدى توافر هذه المعايير في الجانب التخصُّصيِّ، والجانب التربويِّ، في هذا البَرْنامَج، واستَخدَم الباحثُ المنهج الوصفيَّ التحليليَّ، وبعد جمع البيانات وإجراء المعالجات الإحصائيَّة، بلغ المتوسِّط الحسابيُّ العامُّ لتوافر هذه المعايير (1.70)؛ ممَّا يعني توافرَ المعايير بدرجة متوسِّطة عمومًا، وقد تراوح المتوسِّط الحسابيُّ العامُّ للمؤشِّرات الفرعيَّة بين (1.42 - 1.97)، وهي متوسِّطات تقابل درجتَي التوافر (بدرجة ضعيفة، بدرجة متوسِّطة).

وبيَّنت دراسة قعدان (2018) أن درجة توافر معايير الجودة في بَرْنامَج إعداد معلِّم التربية الخاصَّة بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، في المملكة العربيَّة السعوديَّة ككلٍّ كانت بدرجة تقدير مرتفعة، ولم تَظهَر فروقٌ وَفْقًا لمتغيِّر المعدَّل التراكميِّ، كما كشفت النتائج عن وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة في درجة توافر معايير الجودة في برنامج إعداد معلِّم التربية الخاصَّة في الجامعة، بين العامين (2014 – 2017)، لصالح العام (2017).

وركَّزت دراسة الشرفي (2016) على تقويم بَرْنامَج

إعداد معلِّمي التربية الإسلاميَّة بكليات التربية، في ضوء معايير الجودة الشاملة في الجامعات اليمنيَّة الحكوميَّة، واستخدمت المنهج الوصفيَّ التحليليَّ، وتكوَّنت عيِّنة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كليَّة التربية، وطلاب المستوى الرابع، واستخدم الباحث الاستبانةَ أداةً للدراسة، وأظهرت النتائج أن عدد المعايير المتوافرة في البَرْنامَج بلغ (56) معيارًا، بنسبة بلغت (66.7٪)، وجاء مستوى توافر المعايير بنسب ضعيفة ومتوسِّطة.

وهَدَفت دراسة العبسي (2015) إلى الكشف عن مدى تحقُّق معايير الهيئة الوطنيَّة للتقويم والاعتماد الأكاديميِّ في بَرْنامَج التربية العمليَّة، ضِمْنَ نشاطات الخبرة الميدانيَّة في جامعة طيبة. ولتحقيق هذا الهدف؛ استَخدَمت الباحثة المنهج الوصفيَّ التحليليَّ، وتألَّفت عيِّنة الدراسة من (161) طالبًا وطالبة، تخرَّجوا في بَرْنامَج البكالوريوس والدبلوم التربويِّ، و(30) مشرفًا ومشرفة في بَرْنامَج التربية العمليَّة، وأظهرت النتائج وجود تَدَنٍّ ملحوظ في درجة تحقُّق المعايير في بَرْنامَج التربية العمليَّة.

وسعت دراسة السلمي (2014) إلى تقويم بَرْنامَج إعداد معلِّمات رياض الأطفال بجامعة الملك سعود في ضوء معايير الاعتماد الأكاديميِّ، واستُخدم المنهج الوصفيُّ التحليليُّ، وتكوَّنت عيِّنة الدِّراسة من طالبات قسم رياض الأطفال بكليَّة التربية، واستخدمت الباحثة استمارةَ معايير الاعتماد لبرامج التعليم العالي المقترَحة من اللجنة الوطنيَّة للتقييم والاعتماد الأكاديميِّ في المملكة العربيَّة السعوديَّة أداةً للدراسة، وذلك في أَحَدَ عَشَرَ مجالاً للتقويم، وتوصَّلت في نتائجها إلى ضعف درجة توافر معايير التقويم في البَرْنامَج ككلٍّ.

أما دراسة نصار؛ وعبدالقادر (2012)، فقد هدفت إلى اقتراح مجموعة من المتطلَّبات التي يجب توافرها في كليتَي التربية بجامعة الأزهر، التي تؤهِّلهما للحصول على الاعتماد الأكاديميِّ، والتعرُّف على آراء أعضاء هيئة التدريس بهاتين الكليتين في مدى توافر هذه المتطلَّبات في الواقع، وعرضت أبرز النماذج العالميَّة في معايير الاعتماد الأكاديميِّ لبرامج إعداد المعلِّم، واستخلصت الدروس المستفادة من تلك النماذج، وعرضت مجموعة من المتطلَّبات التي تمثِّل مقوِّماتٍ أساسيَّةً لتطبيق معايير الاعتماد الأكاديميِّ بكليات التربية وتحليلها، وقد توصَّلت نتائج الدراسة إلى أن معظم تلك المتطلَّبات تتوافر بكليتَي التربية بجامعة الأزهر بدرجة متوسِّطة، لا تؤهِّلهما للحصول على الاعتماد الأكاديميِّ.

وأشارت نتيجة دراسة المطرفي (2009) إلى أن درجة تحقُّق المعايير الخاصَّة بالتربية العمليَّة في بَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم، في كليات المعلِّمين في المملكة العربيَّة السعوديَّة جاءت بدرجة متوسِّطة، وهذا يتَّفِق مع نتائج دراسة الشرعي (2009)، التي هَدَفت إلى تقويم بَرْنامَج إعداد المعلِّم بكليَّة التربية في جامعة السلطان قابوس،

وَفْقَ متطلَّبات معايير الاعتماد الأكاديميِّ، والتعرُّف على جوانب القوَّة والضعف في البَرْنامَج، وتوصَّلت الدراسة في نتائجها إلى أن ثَمَّةَ تفاوتًا بين مجالات الدِّراسة بين المستويينِ: الكبير والمتوسِّط.

ممَّا سبق؛ يتَّضِح أن معظم الدراسات السابقة ركَّزت على تقويم برامج إعداد المعلِّم عمومًا في ضوء بعض المعايير، وتأتي الدِّراسة الحاليَّة لتستكمل ما بدأته الدراسات السابقة، وتقدِّم نَمُوذَجًا حديثًا في مجال تقويم برامج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة، يمكِن الاعتماد على نتائجه في تطوير برامج إعداد المعلِّم المستقبَليَّة.

مشكلة البحث:

بالنَّظَر إلى واقع بَرنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة في كليَّة الشريعة والدراسات الإسلاميَّة في الأحساء، شَعَر الباحث بوجود مشكلة جديرةٍ بالبحث، وقبلَ الإشارة إلى تلك المشكلةِ، يمكِن أن نَعرِض في نقاط موجَزة وصفًا تشخيصيًّا لهذا الواقع:

1- يُعَدُّ معلِّم العلوم الشرعيَّة في كليَّة الشريعة والدراسات الإسلاميَّة في الأحساء من خلال بَرنامَج أصول الدين، وذلك وَفْقَ نظام الإعداد التكامُليِّ بين الجوانب الثلاثة: التخصُّصيَّة، والثقافيَّة، والتَّرْبويَّة المهنيَّة.

2- يَدْرُسُ طلاب بَرنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة في بَرنامَج أصول الدين في مساراته الثلاثة السُّنَّةَ وعلومَها، والعقيدةَ والمذاهبَ المعاصِرة، والقرآنَ وعلومَه، بدايةً من المستوى الأوَّل، إلى المستوى الثامن، (30) وَحْدةً تربويَّة من مجموع (155) وَحْدةً أكاديميَّة في البَرنامَج ككلٍّ؛ وذلك في مقرَّرات: (أصول التربية، وأصول التربية الإسلاميَّة، وعلم نفس النُّمُوِّ، وعلم النفس التَّربويِّ، والإدارة والسياسة التعليميَّة، والتخطيط التربويِّ، وسياسة التعليم في المملكة، وتِقْنيَات التعليم، والمناهج وطرق التدريس، وطرق التدريس الخاصَّة، والخبرة المُيدانيَّة).

3- يُقدَّم لطلَّاب بَرنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة، مقرَّرٌ في الخبرة المُيدانيَّة، وبمعدَّل (12) وحدة دراسية، يُمضي من خلاله المتدرِّب أربعةَ أيَّام تدريبيَّة في مدارسِ التعليم العامِّ.

4- لم يَحظَ بَرنامَجُ إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة في كليَّة الشريعة والدراسات الإسلاميَّة في الأحساء، بدراسة علميَّة تقويميَّة، وذلك على حدِّ علم الباحث.

وفي ضوء واقع البرنامج الحالي، وما تسعى إليه وزارة التعليم في المملكة العربيَّة السعوديَّة لتطوير برامج إعداد المعلِّم، ممثَّلةً في لجنة تطوير إعداد المعلِّم بوكالة التخطيط والتطوير التربويِّ بالوزارة، بموجِب القرار رقم (73070)، وتأريخ 13/ 8/ 1438هـ، وما قدَّمته من إطار تنفيذيٍّ لتجديد برامج إعداد المعلِّم في الجامعات السعوديَّة؛ مواكَبةً لرؤية المملكة (2030)، ورغبةً في

تحسين استقطاب المعلِّمين وتأهيلهم، حيث شرعت الوزارة في تحديث برامج إعداد المعلِّم بالتعاون مع الجامعات السعوديَّة، وما أوصت به اللجنة في مرحلة الإطار العامِّ بضرورة تجديد كافَّة برامج إعداد المعلِّم القائمة، وما ركَّزت عليه في الإطار التنفيذيِّ بضرورة تحديد المواصفات العامَّة للبرامج والكفايات التي يُتوقَّع أن يكتسبها الخرِّيجون، وكيف تُدار تلك البرامج بما يَضمَن جَوْدتَها، مع ما يلزم من تقديم نماذجَ من الممارسات الجيِّدة، سواءٌ أكانت تلك الممارسات منفَّذةً في برامجَ متميِّزةٍ عالميًّا، أم في ممارسات أكَّدتها المعاييرُ التي صدرت عن هيئات اعتماد برامج إعداد المعلِّم في الأدلَّة والبراهين العلميَّة.

وما أشارت إليه وثيقة الإطار التنفيذيِّ لتجديد برامج إعداد المعلِّم (1440هـ)، إلى أنه بالرغم من التقدُّم الكميِّ، وحجم الإنفاق الحكوميِّ السَّخيِّ، فإن المؤشِّراتِ تفيد بأن جودة التعليم في المملكة العربيَّة السعوديَّة أقلُّ من المأمول، ويتَّضِح ذلك من خلال نتائج الدِّراسات السابقة، ونتائج اختبار كفايات المعلِّمين الذي يقدِّمه المركز الوطنيُّ للقياس والتقويم؛ ففي عام 1437هـ كان متوسِّط درجات المجتازين 43٪ في الجزء التربويِّ من الاختبار، و37٪ في الجزء التخصُّصيِّ، في حين أنه يُشترَط لاجتياز الاختبار 50٪ في كلا الجزأين.

وفي ضوء ما تضمَّنته وثيقة رؤية المملكة العربيَّة السعوديَّة (2030)، من التأكيد على أهميَّة التجديد في سياسة إعداد المعلِّم؛ حيث نصَّ الهدف الإستراتيجيُّ الثاني ضِمْنَ أهداف وزارة التعليم على: «تحسين استقطاب المعلِّمين وإعدادهم وتأهيلهم وتطويرهم»، ونصَّ الهدف الإستراتيجيُّ السابع على: «تعزيز قدرة نظام التعليم لتلبية متطلَّبات التنمية واحتياجات سوق العمل».

وممَّا يَدعَمُ ذلك: نتائجُ الدراسات العلميَّة التي تناولت مجال تقويم بَرنامَجِ إعداد المعلِّم بصفة عامَّة، وبرامجِ إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة بصفة خاصَّة، التي أَوْصت بضرورة الْبَدْءِ في تعديل نُظُم إعداد المعلِّمين للحصول على معلِّم متخصِّص، يجمع ما بين الجوانب الثلاثة للإعداد: التخصُّصيَّة، والتربويَّة، والثقافيَّة؛ كدراسة كلٍّ من: المرودي (2003)؛ والشرعي (2009)؛ والسلمي (2014)؛ والشرفي (2016).

في ضَوْءِ ما سَبَق، واستجابةً لتَوْصيَات الدراسات والرؤى الحديثة لوزارة التعليم تُجاهَ برامجِ إعداد المعلِّم؛ جاء هذا البحثُ ليُسهِمَ في التعرُّف على الواقع الحاليِّ للبَرنامَج، في ضوء اتِّجاه تقويميٍّ حديث، يتمثَّل في معايير الاعتماد الأكاديميِّ، والإفادةِ من نتائجه في التعرُّف على جوانب القوة والنقص بصورة علميَّة محدَّدة.

أهداف البحث:

يَهدُف البحث إلى تقويم بَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم

الشرعيَّة في كليَّة الشريعة والدراسات الإسلاميَّة في الأحساء، وذلك من خلال:

1- بناء قائمة بمعايير الاعتماد الأكاديميِّ التي يمكِن في ضوئها تقويمُ البَرْنامَج.

2- التعرُّف على مدى توافر معايير الاعتماد الأكاديميِّ المقترَحة في بَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة، في كليَّة الشريعة والدراسات الإسلاميَّة بالأحساء.

أسئلة البحث:

بناءً على ما تقدَّم؛ جاءت أسئلة البحث على النحو التالي:

1- ما معاييرُ الاعتماد الأكاديميِّ التي يمكِن في ضوئها تقويمُ بَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة في كليَّة الشريعة والدراسات الإسلاميَّة بالأحساء؟

2- ما مدى توافر معايير الاعتماد الأكاديميِّ في بَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة في كليَّة الشريعة والدراسات الإسلاميَّة بالأحساء؟

أهميَّة البحث:

تَكمُن أهميَّة البحث فيما يلي:

1- يوفِّر البحث الحاليُّ تغذية راجعة لمخطِّطي برنامج إعداد معلمي العلوم الشرعية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في الأحساء، وبالتالي تعزيز الجوانب الإيجابيَّة في البَرْنامَج، والعمل على معالجة جوانب الضعف والقصور.

2- يُسهم هذا البحث في تقديم مقياس معياريٍّ لتقويم برنامج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في الأحساء، في ضوء بعض معايير الاعتماد الأكاديميِّ، وبالتالي تحسين هذا البرنامج، وتطويره بما يتلاءم مع متطلَّبات الاعتماد.

حدود البحث:

يقتصر إجراء البحث على الحدود التالية:

الحدود الموضوعيَّة: اقتصر البحث على تقويم بَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة المقدم في في برنامج أصول الدين في مساراته الثلاثة السنة وعلومها، والعقيدة والمذاهب المعاصرة، والقرآن وعلومه، في كليَّة الشريعة والدراسات الإسلاميَّة في الأحساء بمجالاته التالية: (رؤية بَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة ورسالته – سياسة القبول بالبَرْنامَج والخدمات الطلابيَّة المساندة – محتوى المقرَّرات الدراسيَّة وتقويم الطلاب – معرفة الطالب المعلِّم ومهاراتِه وقيمه واتِّجاهاته – أعضاء هيئة تدريس بَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة – البحث العلميُّ – الخبرة الميدانيَّة – علاقة البَرْنامَج بالمجتمع)، في ضوء بعض معايير الاعتماد الأكاديميِّ المقترَحة.

الحدود الزمانيَّة: طُبِّقت أداة البحث على العيِّنة في الفصل الدراسيِّ الأول للعام الجامعيِّ 1439/ 1440هـ.

الحدود المكانيَّة: كليَّة الشريعة والدراسات الإسلاميَّة في الأحساء، فرع جامعة الإمام محمَّدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة.

مصطلحات البحث:

تقويم البرامج:

عرَّف أبو علام (2001م، 352) عمليَّة تقويم البرامج بأنها: «الحُكم على قيمة البرامج التربويَّة، ومُخرَجاتها، وأهدافها».

ويعرَّف التقويم إجرائيًّا في هذا البحث بأنه: عمليَّة تشخيصيَّة تَهدُف إلى إصدار حُكم على مدى توافر بعض معايير الاعتماد الأكاديميِّ، في بَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة، في كليَّة الشريعة والدراسات الإسلاميَّة بالأحساء.

بَرْنامَج إعداد المعلِّم:

عرَّفه حافظ (2003، 421) بأنه: «عمليَّة مخطَّطة ومنظَّمة وَفْقَ النظريات التربويَّة، تقوم بها مؤسَّسات تربويَّة متخصِّصة؛ لتزويد الطلبة بالخبرات العلميَّة والمهنيَّة والثقافيَّة؛ بهدف تزويد مدرِّسي المستقبل بالكفايات التعليميَّة التي تمكِّنهم من زيادة كفاءة العمليَّة التعليميَّة».

ويعرَّف بَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة إجرائيًّا في هذه الدِّراسة بأنه: عمليَّة منهجيَّة منظَّمة تشتمل على المُدخَلات، والعمليات، والمُخرَجات، تنفِّذها كليَّة الشريعة والدراسات الإسلاميَّة بالأحساء؛ في برنامج أصول الدين بهدف إكساب معلِّم العلوم الشرعيَّة الكفاءةَ التعليميَّة؛ ليكون قادرًا على ممارسة مهنته بنجاح.

معايير الاعتماد الأكاديميِّ:

عرَّف رمضان (2005، 189) المعيار بأنه: «مستوًى معيَّنٌ نسعى للوصول إليه؛ لنَقِيس الواقع في ضوئه؛ لنعرف مدى اقتراب الواقع من هذا المستوى».

ويعرِّف حمود (2009) المعايير بأنها: «عبارات تشير إلى الحدِّ الأدنى من الكفايات المطلوبِ تحقيقُها لغرض معيَّن، ويُعتبَر الحدُّ الأدنى هو أقلَّ الكفايات الواجبِ توافرُها كي يلتحق بالمستوى الأعلى، وتحدِّد المعايير مُخرَجاتِ التعليم والتعلُّم المرغوبةَ».

وتعرَّف المعايير الأكاديميَّة إجرائيًّا في هذا البحث بأنها: معاييرُ محدَّدة، توصَّل إليها البحث الحاليُّ، مستمَدَّةً من بعض معايير الاعتماد الأكاديميِّ العالميَّة، تصف أعلى مستوى يجب أن يَصِل إليه بَرْنامَجُ إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة، في كليَّة الشريعة والدراسات الإسلاميَّة في الأحساء، والتي يُحكَم في ضوئها على مدى تلبية البَرْنامَج لمتطلَّبات الاعتماد الأكاديميِّ.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحاليُّ المنهج الوصفيَّ التحليليَّ؛ لمناسبته لموضوع البحث وأهدافِه، وهو كما عرَّفه عبيدات

وآخرون (2009، 191): «أسلوبٌ يَعتمِد على جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما، أو شيء ما، أو واقع ما؛ وذلك بقصد التعرُّف على الظاهرة المدروسة، وتحديد الوضع الحاليِّ لها، والتعرُّف على جوانب القوَّة والضعف فيه؛ من أجل معرفة صلاحيَّة هذا الوضع، أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئيَّة أو أساسيَّة فيه».

مجتمع البحث:

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في بَرْنامَج إعداد معلِّمي العلوم الشرعيَّة في كليَّة الشريعة والدراسات الإسلاميَّة بالأحساء، وبلغ عددهم (76) عضوَ هيئة تدريس، مثَّلوا مجتمع البحث.

(إحصائيَّة وكالة الكليَّة للدراسات العليا والبحث العلميِّ، 1439هـ).

عيِّنة البحث:

اختيرت عيِّنة البحث بالطريقة العشوائيَّة، وبلغ عدد أفراد العيِّنة (38) عضوًا من أعضاء هيئة تدريس إعداد معلِّمي العلوم الشرعيَّة في كليَّة الشريعة والدراسات الإسلاميَّة في الأحساء، يشكِّلون ما نِسبتُه 50٪ من مجتمَع البحث، وقد استجاب جميعُ أفراد العيِّنة بعد تسليم الأداة لهم مباشرة، والجدولُ (1) يوضِّح توزيع أفراد عيِّنة البحث:

جدول (1): توزيع أفراد عينة البحث وفقا لتخصصاتهم.

م	التخصص	العدد	المجموع الكلي
1	المناهج وطرق التدريس	8	38
2	أصول التربية	4	
3	علم النفس	3	
4	الإدارة التربوية	2	
5	العلوم الشرعية	21	

أداة البحث:

تطلَّب هذا البحث بناءَ بطاقة معياريَّة؛ للإجابة عن أسئلته، وَفْقَ الخطوات التالية:

1- تحديد الهدف من البطاقة المعياريَّة:

هَدَفت هذه البطاقة إلى تحديد معايير الاعتماد الأكاديميِّ، التي يمكِن في ضوئها تقويمُ بَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة، في كليَّة الشريعة والدراسات الإسلاميَّة في الأحساء.

2- تحديد مصادر بناء البطاقة المعياريَّة:

اعتمد الباحث على عدد من المصادر عند إعداده

هذه البطاقةَ المعياريَّة، ومنها ما يلي:

- بعض المعايير العالميَّة للاعتماد الأكاديميِّ المؤسَّسيِّ والتخصُّصيِّ.
- بعض التجارب العالميَّة والعربيَّة لاعتماد ضمان جودة بعض البرامج.
- معايير المركز الوطنيِّ للتقويم والاعتماد الأكاديميِّ (NCAAA).
- بعض الأدبيَّات والبحوث والدراسات السابقة في مجال التقويم والاعتماد الأكاديميِّ.

3- إعداد البطاقة المعياريَّة في صورتها الأوَّليَّة:

توصَّل الباحث، من خلال المصادر السابقة، إلى بطاقة معايير الاعتماد الأكاديميِّ، التي يمكِن في ضوئها تقويمُ بَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة في كليَّة الشريعة والدراسات الإسلاميَّة في الأحساء، وتضمَّنت في صورتها الأوَّليَّة (62) معيارًا، وزِّعت على (8) محاورَ رئيسةٍ، والتي اختيرت وَفْقًا للمعايير التي اطّلع عليها في الأدبيَّات ذاتِ العلاقة، والأدوات ذاتِ الصِّلة بموضوع البحث، وحددت محاورها بما يحقِّق أهداف البحث، وشموليَّتَها لكافَّة مجالات البَرنامَج، وهي: (رؤية بَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة ورسالته، سياسة القبول بالبَرْنامَج والخدمات المساندة، محتوى المقرَّرات الدراسيَّة وتقويم الطلاب، معرفة الطالب المعلِّم ومهاراته وقيمه واتِّجاهاته، أعضاء هيئة التدريس، البحث العلميُّ، الخبرة الميدانيَّة، علاقة بَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة بالمجتمع).

4- التحقُّق من صدق البطاقة المعياريَّة:

للتأكُّد من صدق البطاقة المعياريَّة؛ عُرِضت على عَشَرةِ محكِّمين من الخبراء والمختصِّين في مجال المناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم، وطَلَب الباحث من المحكِّمين إبداء الرأي في مدى انتماء المعايير الفرعيَّة للمحور الأساس، وتحديد مدى مناسبة المعايير لتقويم البَرْنامَج، ومدى دقَّة الصياغة اللغويَّة لهذه المعايير، وإضافة أو حذف ما يَرَوْنَه لازمًا لجودة القائمة، وقد أجمع السادة المحكَّمون على انتماء جميع المعايير الفرعيَّة للمحور الأساس، ومناسبة جميع المعايير لتقويم البَرنامَج، وقد أُجْرِيَت بعضُ التعديلات من حيث الصياغةُ اللُّغويَّة.

5- ثبات البطاقة المعياريَّة:

حُسِب مدى ثبات البطاقة، بعدَ التحقُّق من صِدْقِها، وذلك بتطبيقها على عيِّنة استطلاعيَّة من خارجِ عيِّنة الدراسة، مكوَّنةٍ من (20) فردًا من أساتذة العلوم التربويَّة والعلوم الشرعيَّة، وذلك من خلال استخدام مُعامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha لحساب الثبات، والجدولُ رقم (2)، يوضِّح معامِلات الثبات:

جدول (2): معامل ألفا كرونباخ لقياس معامل الثبات لمحاور البطاقة المعياريَّة

م	المحاور	عدد العبارات	الثبات
1	الأول	7	0.92
2	الثاني	7	0.66
3	الثالث	13	0.89
4	الرابع	4	0.80
5	الخامس	11	0.94
6	السادس	6	0.65
7	السابع	8	0.81
8	الثامن	6	0.57
الكليُّ		**62**	**0.99**

يتَّضِح من الجدول (2)، أن معامِل الثبات للبطاقة المعياريَّة قد بلغ (0.99)، وهو على درجة عالية من الثبات.

6- تصميم مقياس البطاقة المعياريَّة:

صُمِّمَت مقياس البطاقة المعياريَّة وَفْقَ تدرُّج ليكرت الثلاثيِّ، بحيث يقوم أفراد العيِّنة بإبداء آرائهم على مقياسٍ متَّصِل ثلاثيِّ الأبعاد، وذلك باختيار أحد البدائل (تتوافر بدرجة كبيرة – تتوافر بدرجة ما – لا تتوافر) على أن تعطى استجاباتهم الأوزان النسبيَّة (3)، (2)، (1).

نتائج البحث ومناقشتها:

الإجابة عن السؤال الأول: ما معاييرُ الاعتماد الأكاديميِّ التي يمكِن في ضوئها تقويمُ بَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة في كليَّة الشريعة والدراسات الإسلاميَّة بالأحساء؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ قام الباحث بما يلي:

- الاطِّلاعُ على بعض المعايير العالميَّة للاعتماد الأكاديميِّ المؤسَّسيِّ والتخصُّصيِّ؛ كمعايير المجلس القوميِّ لمعايير التدريس المهنيَّة (NBPTS, 2010)، ومعايير المجلس الوطنيِّ لاعتماد مؤسَّسات إعداد المعلِّم (NCATE, 2002)، ومعايير هيئة تقويم ودعم المعلِّمين الجُدُد عَبْرَ الولايات المتَّحدة الأمريكيَّة (النبوي، 2007).
- الاطِّلاعُ على بعض التجارب العالميَّة والعربيَّة؛ لاعتماد ضمان جودة بعض البرامج، كتجربة جامعة جنوب يوتاه في الولايات المتَّحدة الأمريكيَّة (2003)، وتجربة كليَّة التربية جامعة ايسترن مينونت بولاية فيرجينيا (2004)، وتجربة كليَّة التربية، جامعة الإمارات العربيَّة المتَّحدة (2000م).
- مراجعة معايير المركز الوطنيِّ للتقويم والاعتماد الأكاديميِّ (NCAAA).

- مراجعة بعض الأدبيَّات والبحوث والدراسات السابقة في مجال التقويم والاعتماد الأكاديميِّ (النبوي، 2007؛ الشرعي، 2009؛ السلمي، 2014؛ العبسي، 2105؛ أبو هاشم، 2016؛ قعدان، 2018).

وبتحليل كلِّ ما سبق الاطِّلاعُ عليه، ومراجعتِه؛ توصَّل البحث إلى عدد من معايير الاعتماد الأكاديميِّ التي يمكِن في ضوئها تقويمُ البَرْنامَج، ثم قام الباحث بوضعها في بطاقة معياريَّة أوَّليَّة، وعُرِضَت على مجموعة من المحكِّمين، وفي ضوء ذلك توصَّل البحث إلى بطاقة نهائيَّة لمعايير الاعتماد الأكاديميِّ، تضمُّ (62) معيارًا، موزَّعةً على ثمانية محاورَ رئيسةٍ، والجدولُ (3)، يبيِّن ذلك:

جدول (3): معايير الاعتماد الأكاديميِّ لتقويم بَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة

م	معايير تقويم بَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة
	المحور الأول: رؤية بَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة ورسالته
1	توجد رسالة لبَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة واضحة ومحدَّدة
2	يشترك في صياغة رسالة البَرْنامَج هيئة التدريس والعاملون فيه
3	تخضع رسالة البَرْنامَج وأهدافه للتقويم المستمرِّ
4	تسهم رسالة وأهداف البَرْنامَج في توجيه أَوْلَويَّات خُطط التطوير والبرامج وكافَّة النشاطات
5	أهداف البَرْنامَج مُعلَنة ويدركها هيئة التدريس والعاملون
6	تلبِّي الأهداف متطلَّبات الإعداد الفعَّال لمعلِّم العلوم الشرعيَّة
7	تَدعَم أهداف البَرْنامَج توجُّهاتِه التطويريَّةَ المحدَّدة في رؤيته ورسالته
	المحور الثاني: سياسة القبول بالبَرْنامَج والخدمات الطلابيَّة المساندة
8	هناك سياسة واضحة لقبول طلاب بَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة تتَّفق ورسالةَ البَرْنامَج
9	يرتبط قبول الطلاب بالاحتياجات الفعليَّة لمتطلَّبات التنمية واحتياجات سوق العمل
10	وصفت سياسات القبول بالبَرْنامَج من خلال المطبوعات والأدلَّة الإرشاديَّة الورقيَّة والإلكترونيَّة
11	تتناسب الأعداد المقبولة مع إمكانيات البَرْنامَج المتاحة
12	تُجرى اختبارات ومقابلات حقيقيَّة للطلاب المقبولين تُبرِز مدى قدرتهم على العمل كمعلِّمين للعلوم الشرعيَّة
13	يضمن البَرْنامَج لجميع الطلاب الدخول على الخدمات الطلابيَّة؛ مثل التوجيه والإرشاد
14	يشترك الطلاب في تخطيط وتقييم الخدمات والأنشطة المقدَّمة لهم
	المحور الثالث: محتوى المقرَّرات الدراسيَّة وتقويم الطلاب
15	يتوفَّر بالبَرْنامَج خُطَّة دراسيَّة مفصَّلة توضِّح كافَّة المقرَّرات بمفرداتها موزَّعة حسب الفصول الدراسيَّة
16	يشارك مجموعة من المختصِّين بالبَرْنامَج في توصيف المقرَّرات الدراسيَّة
17	تقوم لجنة مختصَّة بالجودة بمراجعة توصيف المقرَّرات بصفة دوريَّة بهدف التطوير

تابع/ جدول (3).

م	معايير تقويم بَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة
18	يتوفَّر لدى البَرْنامَج توصيف كامل للمقرَّرات من حيث (الأهداف، المحتوى، المراجع الأساسيَّة، الأنشطة العلميَّة والعمليَّة، توزيع الدرجات، طرق التقويم)، وَفْقًا لطبيعة كل مقرَّر
19	تعكس المقرَّرات الدراسيَّة رسالة البَرْنامَج، وتعمل على تحقيق أهدافها
20	تلبِّي المقرَّرات الدراسيَّة الجوانب المختلفة في عمليَّة إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة
21	يتماشى محتوى المقرَّرات مع أحدث التطوُّرات العلميَّة في المجال
22	يتناسب محتوى المقرَّرات مع المعايير الدوليَّة في إعداد المعلِّم
23	نظام التقويم واضح للطالب وعضو هيئة التدريس
24	تعتمد القرارات المتعلِّقة بأداء الطلاب المعلِّمين على أنواع متعدِّدة من التقييم، تحدث في مراحلَ مختلِفةٍ قبل الانتهاء من البَرْنامَج
25	نظام التقويم يُتيح للطلاب مراجعة نتائجهم بشفافيَّة
26	يقوم البَرْنامَج بمساعدة من أعضائه المهنيين بتنفيذ نظام للتقييم يَعكِس الإطار المفاهيميَّ للبَرْنامَج
27	يقوم البَرْنامَج بتطبيق نظامه التقييميِّ، وتقديم بيانات منتظمة وشاملة حول جودة بَرْنامَجه، وعملياته، وأداء طلابه المعلِّمين في كلِّ مرحلة من مراحل البَرْنامَج
	المحور الرابع: معرفة الطالب المعلِّم ومهاراته وقيمه واتِّجاهاته
28	يمتلك الطلاب المعلِّمون معرفة عميقة بالتخصُّص الأكاديميِّ الذي يُزمِعون تدريسه
29	يعكس الطلاب المعلِّمون فَهْمًا عميقًا بالمعرفة بالمحتوى التربويِّ
30	يعكس الطلاب المعلِّمون فَهْمًا حقيقيًّا للمعارف والمهارات المهنيَّة والتربويَّة
31	يمتلك الطلاب المعلِّمون مهاراتٍ تمكِّنهم من تقييم تلاميذهم بدقَّة وتحليل مستوى تعلُّمهم
	المحور الخامس: أعضاء هيئة تدريس بَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة
32	يُعيّن أعضاء هيئة التدريس بالبَرْنامَج وَفْقَ إجراءات محدَّدة، ووَفْقَ المعايير واللوائح التنظيميَّة
33	يُختار أعضاء هيئة التدريس بالبَرْنامَج بمراعاة مبدأ تكافؤ الفرص الوظيفيَّة
34	عدد أعضاء هيئة التدريس بالبَرْنامَج يتناسب مع احتياج البَرْنامَج الفعليِّ
35	يتميَّز أعضاء هيئة التدريس بالخصائص المهنيَّة والثقافيَّة والشخصيَّة المطلوبة
36	لدى أعضاء هيئة التدريس التزامٌ متنامٍ تُجاه المسؤوليات (التعليميَّة والبحثيَّة والإداريَّة) المناطة بهم بوضوح
37	العبء التدريسيُّ لأعضاء هيئة التدريس مناسب
38	يوفِّر البَرْنامَج الدوْراتِ التدريبيَّةَ والابتعاث لتنمية أعضاء هيئة التدريس والعاملين به
39	يمنح البَرْنامَج أعضاء هيئة التدريس وَفْقًا لصلاحياته فترات تفرُّغ محدَّدة لإنجاز بعض المهامِّ البحثيَّة
40	مرتَّبات ومخصَّصات أعضاء هيئة التدريس ملائمة ومنافِسة في السوق الوظيفيِّ
41	فرص مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات المحليَّة والدوليَّة متساوية، ووَفْقًا لآليَّة محدَّدة
42	يقوم البَرْنامَج بصفة دوريَّة بتقويم أداء عضو هيئة التدريس
	المحور السادس: البحث العلميُّ لأعضاء هيئة تدريس بَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة
43	يَدعَم البَرْنامَج أبحاث أعضاء الهيئة التدريسيَّة من خلال آليَّات متنوِّعة

تابع/ جدول (3).

م	معايير تقويم بَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة
44	تشجيع الطلاب المعلِّمين للقيام بالأبحاث التربويَّة خلال الممارسة المهنيَّة
45	هناك آليَّة للربط بين نتائج البحوث وقرارات إصلاح وتطوير التعليم
46	دعم نشر البحوث في المجلات العلميَّة العالميَّة المحكَّمة
47	يستثمر البَرْنامَج خبراتِ المتميِّزين في إجراء البحوث لتطوير التعليم
48	يتيح أعضاء هيئة التدريس بالبَرْنامَج فرصة إجراء الطلاب لبحوث مشترَكة معهم
	المحور السابع: الخبرة الميدانيَّة للطلاب المعلِّمين ببَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة
49	يوجد أدلَّة إرشاديَّة بالبَرْنامَج توضِّح أهداف الخبرة الميدانيَّة وضوابط تنفيذها
50	ينظِّم البَرْنامَج حلقات التدريس المصغَّر لتهيئة الطلاب للخبرة الميدانيَّة
51	تتناسب أعداد مدارس التدريب مع أعداد الطلاب المعلِّمين
52	جديَّة الإشراف الفنيِّ والعلميِّ من قِبَلِ أعضاء هيئة التدريس بالبَرْنامَج على الطلاب المعلِّمين
53	هناك آليَّة للتواصل والتعاون بين مدارس التدريب والبَرْنامَج
54	عدد ساعات الخبرة الميدانيَّة ملائمٌ وأهدافَ البَرْنامَج
55	هناك معاييرُ يمكِن الاحتكام إليها عند تقويم واعتماد بَرْنامَجا لخبرة الميدانيَّة
56	تنمِّي الخبرة الميدانيَّة مهاراتِ الطلاب المعلِّمين التدريسيَّة
	المحور الثامن: علاقة بَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة بالمجتمع
57	يتمتَّع البَرْنامَج بعلاقات جيِّدة مع الجهات الإشرافيَّة العليا
58	هناك أهدافٌ واضحة في مجال خدمة المجتمع ينبثق عنها خُطط على مستوى البَرْنامَج
59	هناك شراكة بين البَرْنامَج ومؤسَّسات المجتمع المدنيِّ لتفعيل دوره في خدمة المجتمع
60	تتوفَّر أدلَّة إرشاديَّة لأفراد المجتمع توضِّح أنواع الخدمات التي يقدِّمها البَرْنامَج
61	يوفِّر البَرْنامَج مؤشِّراتٍ تعليميَّةً من المدارس حول قضايا التعليم ومشكلاته
62	يوفِّر البَرْنامَج برامجَ للاستفادة من الطلاب المعلِّمين في خدمة المجتمع

الإجابة عن السؤال الثاني: ما مدى توافر معايير الاعتماد الأكاديميِّ في بَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة في كليَّة الشريعة والدراسات الإسلاميَّة بالأحساء؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ حُسِبت المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة للمؤشِّرات الأدائيَّة للمعايير الأكاديميَّة؛ لمعرفة درجة توافرها في كلِّ محْور على حِدَةٍ، وترتيبها، والنتائج موضَّحةٌ في الجداول التالية:

أولًا: النتائج الخاصَّة بآراء أفراد العيِّنة حول مدى توافر معايير الاعتماد الأكاديميِّ المقترَحة على مستوى المحور الأول: (رؤية بَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة ورسالته)، ويمكِن توضيح ذلك من خلال الجدول (4):

جدول (4): المتوسِّطات الحسابيَّة وترتيبها عن معايير الاعتماد الأكاديميِّ للمحور الأول ودرجة توافرها

م	المعايير	المتوسِّط	الانحراف المعياريُّ	الترتيب	درجة التوافر
1	توجد رسالة لبَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة واضحة ومحدَّدة	2.50	0.76	1م	كبيرة
2	يشترك في صياغة رسالة البَرْنامَج هيئة التدريس والعاملون فيه	2.00	0.76	3	بدرجة ما
3	تخضع رسالة البَرْنامَج وأهدافه للتقويم المستمرِّ	1.63	0.52	5	لا تتوافر
4	تُسهم رسالة وأهداف البَرْنامَج في توجيه أولويات خُطط التطوير والبرامج وكافَّة النشاطات	2.13	0.83	2م	بدرجة ما
5	أهداف البَرْنامَج مُعلَنة، ويدركها هيئة التدريس والعاملون	2.50	0.76	1م	كبيرة
6	تلبِّي الأهداف متطلَّبات الإعداد الفعَّال لمعلِّم العلوم الشرعيَّة	1.75	0.71	4	بدرجة ما
7	تَدعَم أهداف البَرْنامَج توجُّهاتِه التطويريَّةَ المحدَّدة في رؤيته ورسالته	2.13	0.83	2م	بدرجة ما
الكليُّ		**2.09**	**0.62**	**بدرجة ما**	

يتَّضِح من الجدول (4)، أن استجابات أفراد العينة على مدى توافر عبارات محور رؤية البرنامج ورسالته، جاءت في نطاق يتوافر بدرجة ما، فقد بلغ المتوسط الحسابي 2.09. كما يوضح الجدول أن العبارات ذات الأرقام (1)، و (5)، توافرت بدرجة كبيرة، أما باقي عبارات المحور فهي تقع في مدى التوافر بدرجة ما، وغير متوافرة، ممَّا يقلِّل من فرص حصول البرنامج على الاعتماد، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القحطاني (2018)، في درجة توافر المعايير في البرنامج بدرجة متوسطة، إلا أنها تختلف عنها في كونها هدفت إلى تقويم برنامج إعداد معلمات اللغة الإنجليزية في ضوء معايير (NBPTS). كما اتفقت نتيجة هذا المحور مع ما أَوْردتْه دراسة نصار؛ عبدالقادر (2012)، من أهميَّة توضيح أهداف مؤسَّسات التعليم العالي، وأن تكون هذه الأهداف واضحةً ومُعلَنة للجميع. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ضعف اهتمام القائمين على البرنامج في توجيه أولويات خطط التطوير والبرامج وكافة النشاطات في ضوء أهداف البرنامج ورسالته.

ثانيًا: النتائج الخاصَّة بآراء أفراد العيِّنة حول مدى تطبيق معايير الاعتماد الأكاديميِّ المقترَحة على مستوى المحور الثاني:(سياسة القبول بالبَرْنامَج والخدمات الطلابيَّة المساندة)، ويمكِن توضيحُ ذلك من خلال الجدول (5):

جدول رقم (5): المتوسِّطات الحسابيَّة وترتيبها عن معايير الاعتماد الأكاديميِّ للمحور الثاني ودرجة توافرها

م	المعايير	المتوسِّط	الانحراف المعياريُّ	الترتيب	درجة التوافر
8	هناك سياسة واضحة لقبول طلاب بَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة تتَّفِق ورسالةَ البَرْنامَج	2.25	0.71	3	بدرجة ما
9	يرتبط قبول الطلاب بالاحتياجات الفعليَّة لمتطلَّبات التنمية واحتياجات سوق العمل	1.88	0.64	5	بدرجة ما

تابع جدول رقم (5).

م	المعايير	المتوسِّط	الانحراف المعياريُّ	الترتيب	درجة التوافر
10	وصفت سياسات القبول بالبَرْنامَج من خلال المطبوعات والأدلَّة الإرشاديَّة الورقيَّة والإلكترونيَّة	2.38	0.52	1	كبيرة
11	تتناسب الأعداد المقبولة مع إمكانيات البَرْنامَج المتاحة	2.13	0.83	4	بدرجة ما
12	تُجرى اختبارات ومقابلات حقيقيَّة للطلاب المقبولين تُبرِز مدى قدرتهم على العمل كمعلِّمين للعلوم الشرعيَّة	1.75	0.71	6	بدرجة ما
13	يضمن البَرْنامَج لجميع الطلاب الدخول على الخدمات الطلابيَّة مثلا لتوجيه والإرشاد	2.50	0.76	2	كبيرة
14	يشترك الطلاب في تخطيط وتقييم الخدمات والأنشطة المقدَّمة لهم	1.50	0.53	7	لا تتوافر
	الكليُّ	**2.05**	**0.39**	**بدرجة ما**	

يتَّضِح من الجدول (5)، أن قيمة المتوسِّط الحسابيِّ الكليِّ لاستجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة على محور سياسة القبول بالبَرنامَج والخدمات الطلابيَّة المساندة بلغت 2.05، وهذا يعني توافرها بدرجة ما، كما يوضِّح الجدول أن العباراتِ ذاتَ الأرقام (10)، و(13)، جاءت متوافرةً بدرجة كبيرة؛ أما باقي عبارات المحور، فقد بلغ المتوسِّط الحسابيُّ لها أقلَّ من 2.05؛ أي: إنها تقع في مدى التوافر بدرجة ما، وغير متوافرة، وهذا يعني عدمَ توافر المعايير بالصورة المطلوبة للمحور الثاني، وهذا يتَّفِق مع نتيجة دراسة المطرفي (2009)، التي أشارت إلى أن ثَمَّةَ تفاوتًا بين مجالات الدِّراسة بين المستويينِ: الكبيرِ والمتوسِّط، وتختلف عنها في الفترة الزمنيَّة، وفي استطلاع آراء الخرِّيجين فيما يتعلَّق بمدى توافر مجالات الدِّراسة، ويفسر الباحث هذه النتيجةَ إلى أن كلا البَرنامَجين يسيران نحوَ التطوير والتحسين في ضوء معاييرَ محدَّدةٍ.

ثالثًا: النتائج الخاصَّة بآراء أفراد العيِّنة حول مدى تطبيق معايير الاعتماد الأكاديميِّ المقترَحة على مستوى المحور الثالث: (محتوى المقرَّرات الدراسيَّة وتقويم الطلاب)، ويمكِن توضيح ذلك من خلال الجدول (6):

جدول رقم (6): المتوسِّطات الحسابيَّة وترتيبها عن المعايير الأكاديميَّة للمحور الثالث ودرجة توافرها

م	المعايير	المتوسِّط	الانحراف المعياريُّ	الترتيب	درجة التوافر
15	يتوافر بالبَرْنامَج خُطة دراسيَّة مفصَّلة (توضِّح كافَّة المقرَّرات بمفرداتها موزَّعة حسب الفصول الدراسيَّة).	2.75	0.46	2	كبيرة
16	يشارك مجموعة من المختصِّين بالبَرْنامَج في توصيف المقرَّرات الدراسيَّة.	2.38	0.92	1	كبيرة
17	تقوم لجنة مختصَّة بالجودة بمراجعة توصيف المقرَّرات بصفة دوريَّة بهدف التطوير.	2.25	0.71	3م	بدرجة ما

تابع/ جدول رقم (6).

م	المعايير	المتوسِّط	الانحراف المعياريُّ	الترتيب	درجة التوافر
18	يتوفَّر لدى البَرْنامَج توصيف كامل للمقرَّرات من حيث (الأهداف، المحتوى، المراجع الأساسيَّة، الأنشطة العلميَّة والعمليَّة، توزيع الدرجات، طرق التقويم)، وَفْقًا لطبيعة كل مقرَّر.	2.25	0.71	3م	بدرجة ما
19	تعكس المقرَّرات الدراسيَّة رسالة البَرْنامَج، وتعمل على تحقيق أهدافها.	2.25	0.71	3م	بدرجة ما
20	تلبِّي المقرَّرات الدراسيَّة الجوانب المختلفة في عمليَّة إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة.	1.88	0.64	7	بدرجة ما
21	يتماشى محتوى المقرَّرات مع أحدث التطوُّرات العلميَّة في المجال.	1.50	0.53	9	لا تتوافر
22	يتناسب محتوى المقرَّرات مع المعايير الدوليَّة في إعداد المعلِّم.	1.50	0.55	10	لا تتوافر
23	نظام التقويم واضح للطالب وعضو هيئة التدريس.	2.13	0.64	5	بدرجة ما
24	تعتمد القرارات المتعلِّقة بأداء الطلاب المعلِّمين على أنواع متعدِّدة من التقييم تحدث في مراحلَ مختلفةٍ قبل الانتهاء من البَرْنامَج.	1.43	0.79	11	لا تتوافر
25	نظام التقويم يُتيح للطلاب مراجعة نتائجهم بشفافيَّة.	2.25	0.89	4	بدرجة ما
26	يقوم البَرْنامَج بمساعدة من أعضائه المهنيين بتنفيذ نظام للتقييم يعكس الإطار المفاهيميَّ للبَرْنامَج.	2.00	0.82	6	بدرجة ما
27	يقوم البَرْنامَج بتطبيق نظامه التقييميِّ وتقديم بيانات منتظمة وشاملة حول جودة بَرْنامَجه، وعملياته، وأداء طلابه المعلِّمين في كلِّ مرحلة من مراحل البَرْنامَج.	1.83	0.75	8	بدرجة ما
	الكليُّ	**2.06**	**0.39**	**بدرجة ما**	

يتَّضِح من الجدول (6)، أن المتوسِّط الحسابيَّ لدرجة توافر عبارات محور محتوى المقرَّرات الدراسيَّة وتقويم الطلاب، قد تراوح بين (2.75) و (1.43)؛ أي: إن درجة التوافر تراوحت بين درجتينِ: متوسِّطةٍ وضعيفة؛ حيث حصلت العبارة رقم (24)، ونصُّها: «تعتمد القرارات المتعلِّقة بأداء الطلاب المعلِّمين على أنواع متعدِّدة من التقييم تحدث في مراحلَ مختلِفةٍ قبل الانتهاء من البَرْنامَج»، على أقلِّ متوسِّط بمقدار (1.43)، فيما حصلت العبارة رقم (15)، ونصُّها: «يتوفَّر بالبَرْنامَج خُطَّةٌ دراسيَّة مفصَّلة توضِّح كافَّةَ المقرَّرات بمفرداتها موزَّعة حسب الفصول الدراسيَّة»، على أعلى متوسِّط بمقدار (2.75)، ويشير المتوسِّط العامُّ لدرجة توافر معايير هذا المحور، البالغُ (2.06)، إلى أن متوسِّط درجة توافر معظم معايير هذا المحور سجَّل درجة متدنِّيَة جدًّا، وقد يُعزى ذلك لضعف تناسب محتوى المقرَّرات مع المعايير الدوليَّة في إعداد المعلِّم، وضعف استخدام أساليب التقويم البديل، الذي يستند إلى أدوات حقيقيَّة، وتتَّفِق هذه النتيجةُ مع دراسة السلمي (2014)، التي خَلَصت إلى ضعف توافر معايير محور التقويم في بَرنامَج إعداد معلِّمات رياض الأطفال في جامعة الملك سعود.

رابعًا: النتائج الخاصَّة بآراء أفراد العيِّنة حول مدى تطبيق معايير الاعتماد الأكاديميِّ المقترَحة على مستوى المحور الرابع: (معرفة الطالب المعلِّم ومهاراته وقيمه واتِّجاهاته)، ويمكِن توضيح ذلك من خلال الجدول (7):

جدول رقم (7): المتوسِّطات الحسابيَّة وترتيبها عن المعايير الأكاديميَّة للمحور الرابع ودرجة توافرها

م	المعايير	المتوسِّط	الانحراف المعياريُّ	الترتيب	درجة التوافر
28	يمتلك الطلاب المعلِّمون معرفة عميقة بالتخصُّص الأكاديميِّ الذي يُزمعون تدريسه	2.38	0.52	1	كبيرة
29	يعكس الطلاب المعلِّمون فَهْمًا عميقًا بالمعرفة بالمحتوى التربويِّ	1.86	0.38	2	بدرجة ما
30	يعكس الطلاب المعلِّمون فَهْمًا حقيقيًّا للمعارف والمهارات المهنيَّة والتربويَّة	1.75	0.46	3	بدرجة ما
31	يمتلك الطلاب المعلِّمون مهاراتٍ تمكِّنهم من تقييم تلاميذهم بدقَّة وتحليل مستوى تعلُّمهم	1.63	0.52	4	لا تتوافر
الكليُّ		**1.90**	**0.33**	**بدرجة ما**	

يتَّضِح من الجدول (7)، أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على عبارات هذا المحور بلغ 1.90، وهو يقع في نطاق يتوافر بدرجة ما، مما يظهر أهمية مراجعةُ مقرَّرات التخصُّص بالبَرْنامَج والمقررات التربوية بهدف تحسين معرفة الطالب المعلم ومهاراته وقيمه واتجاهاته، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو هاشم (2016) التي أظهرت أن توافر معايير محور التعلم والتعليم في البرنامج كان في نطاق درجة متوسطة، مع اختلافها عنها في مرحلة البرنامج.

خامسًا: النتائج الخاصَّة بآراء أفراد العيِّنة حول مدى تطبيق معايير الاعتماد الأكاديميِّ المقترَحة على مستوى المحور الخامس: (أعضاء هيئة تدريس بَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة)، ويمكِن توضيح ذلك من خلال الجدول (8):

جدول رقم (8): المتوسِّطات الحسابيَّة وترتيبها عن المعايير الأكاديميَّة للمحور الخامس ودرجة توافرها

م	المعايير	المتوسِّط	الانحراف المعياريُّ	الترتيب	درجة التوافر
32	يعين أعضاء هيئة التدريس بالبَرْنامَج وَفْقَ إجراءات محدَّدة، ووَفْقَ المعايير واللوائح التنظيميَّة.	2.25	0.71	3م	بدرجة ما
33	يختار أعضاء هيئة التدريس بالبَرْنامَج بمراعاة مبدأ تكافؤ الفرص الوظيفيَّة.	2.25	0.71	3م	بدرجة ما
34	عدد أعضاء هيئة التدريس بالبَرْنامَج يتناسب مع احتياج البَرْنامَج الفعليِّ	1.75	0.89	8	بدرجة ما

تابع/ جدول رقم (8).

م	المعايير	المتوسِّط	الانحراف المعياريُّ	الترتيب	درجة التوافر
35	يتميَّز أعضاء هيئة التدريس بالخصائص المهنيَّة والثقافيَّة والشخصيَّة المطلوبة.	2.38	0.52	1	كبيرة
36	لدى أعضاء هيئة التدريس التزامٌ متنامٍ تُجاه المسؤوليات (التعليميَّة والبحثيَّة والإداريَّة) المُناطة بهم بوضوح.	2.33	0.82	2م	كبيرة
37	العبء التدريسيُّ لأعضاء هيئة التدريس مناسب.	2.13	0.83	4	بدرجة ما
38	يوفِّر البَرْنامَج الدوْراتِ التدريبيَّةَ والابتعاث لتنمية أعضاء هيئة التدريس والعاملين به.	1.50	0.76	9	لا تتوافر
39	يمنح البَرْنامَج أعضاء هيئة التدريس وَفْقًا لصلاحياته فترات تفرُّغ محدَّدة لإنجاز بعض المهامِّ البحثيَّة.	2.00	0.63	5	بدرجة ما
40	مرتَّبات ومخصَّصات أعضاء هيئة التدريس ملائمة ومنافِسة في السوق الوظيفيِّ.	1.75	0.71	7	بدرجة ما
41	فرص مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات المحليَّة والدوليَّة متساوية، ووَفْقًا لآليَّة محدَّدة.	1.13	0.35	10	لا تتوافر
42	يقوم البَرْنامَج بصفة دوريَّة بتقويم أداء عضو هيئة التدريس.	2.00	0.76	6	بدرجة ما
الكليُّ		1.96	**0.49**	بدرجة ما	

يتَّضِح من الجدول (8)، أن قيمة المتوسِّط الحسابيِّ الكليِّ لاستجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة على محور أعضاء هيئة تدريس البَرنامَج بلغت 1.96، وهي درجة متوسِّطة، تُعادل متوافرة بدرجة ما، وحصلت العبارة رقم (35)، ونصُّها: «يتميَّز أعضاء هيئة التدريس بالخصائص المهنيَّة والثقافيَّة والشخصيَّة المطلوبة»، على أعلى متوسِّط حسابيٍّ بدرجة بلغت (2.38)، وحصلت العبارة رقم (41)، ونصُّها: «فرص مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات المحليَّة والدوليَّة متساوية، ووَفْقًا لآليَّة محدَّدة»، على أقلِّ متوسِّط حسابيٍّ، بمتوسِّط قدرُه (1.13)، كما حصلت العبارة رقم (32) على متوسِّط حسابيٍّ قدرُه (2.25)، وهي درجة متدنِّيَة تُعادل تتوافر بدرجة ما، لذا؛ يجب على القائمين على البَرْنامَج إعادةُ النظر في إجراءات اختياره لأعضاء هيئة التدريس، ويمكِن تفسيرُ هذه النتيجة بأن الكلياتِ التخصُّصيَّةَ التربويَّة تحتاج إلى تفعيل مزيد من الأنظمة التي تَدعَم استقطاب أساتذة العلوم الشرعيَّة بخصائصَ مهنيَّةٍ وتربويَّة، وأكاديميَّة محدَّدة، حيث ينبغي ألَّا يكون دورُه قاصرًا على التلقين، ونقلِ المعرفة فقط؛ بل تَعاظَم دورُه ليُصبح ميسِّرًا للمعرفة، ومنتِجًا لها.

سادسًا: النتائج الخاصَّة بآراء أفراد العيِّنة حول مدى تطبيق معايير الاعتماد الأكاديميِّ المقترَحة على مستوى المحور السادس: (البحث العلميُّ)، ويمكِن توضيح ذلك من خلال الجدول (9):

جدول رقم (9): المتوسِّطات الحسابيَّة وترتيبها عن المعايير الأكاديميَّة للمحور السادس ودرجة توافرها.

م	المعايير	المتوسِّط	الانحراف المعياريُّ	الترتيب	درجة التوافر
43	يَدعَم البَرْنامَج أبحاث أعضاء الهيئة التدريسيَّة من خلال آليَّات متنوِّعة	1.86	0.69	1	بدرجة ما
44	تشجيع الطلاب المعلِّمين للقيام بالأبحاث التربويَّة خلال الممارسة المهنيَّة	1.57	0.79	3	لا تتوافر
45	هناك آليَّة للربط بين نتائج البحوث وقرارات إصلاح وتطوير التعليم	1.29	0.49	6	لا تتوافر
46	دعم نشر البحوث في المجلات العلميَّة العالميَّة المحكَّمة	1.43	0.53	4	لا تتوافر
47	يستثمر البَرْنامَج خبرات المتميِّزين في إجراء البحوث لتطوير التعليم	1.57	0.53	2	لا تتوافر
48	يتيح أعضاء هيئة التدريس بالبَرْنامَج فرصة إجراء الطلاب لبحوث مشتركة معهم	1.43	0.79	5	لا تتوافر
	الكليُّ	**1.52**	**0.39**		**لا تتوافر**

يتَّضِح من الجدول (9)، أن المتوسِّط الحسابيَّ لاستجابات أفراد العيِّنة على محور البحث العلميِّ قد بلغ 1.52، وهو يقع في نطاق مدى لا تتوافر، وتراوحت المتوسِّطات الحسابيَّة لعبارات هذا المحور بين (1.86) و(1.29)، بين أعلى وأدنى متوسِّط حسابيٍّ، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى ضعف الموارد الماليَّة المخصَّصة لبَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة في كليَّة الشريعة والدراسات الإسلاميَّة بالأحساء، وميزانياتها المحدودة في إجراء البحوث العلميَّة.

سابعًا: النتائج الخاصَّة بآراء أفراد العيِّنة حول مدى تطبيق معايير الاعتماد الأكاديميِّ المقترَحة على مستوى المحور السابع: (الخبرة الميدانيَّة للطلاب المعلِّمين ببَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة)، ويمكِن توضيح ذلك من خلال الجدول (10):

جدول رقم (10): المتوسِّطات الحسابيَّة وترتيبها عن المعايير الأكاديميَّة للمحور السابع ودرجة توافرها.

م	المعايير	المتوسِّط	الانحراف المعياريُّ	الترتيب	درجة التوافر
49	يوجد أدلَّة إرشاديَّة بالبَرْنامَج توضِّح أهداف الخبرة الميدانيَّة وضوابط تنفيذها	2.14	1.07	6	بدرجة ما
50	ينظِّم البَرْنامَج حلقات التدريس المصغَّر لتهيئة الطلاب للخبرة الميدانيَّة	2.14	0.90	5	بدرجة ما
51	تتناسب أعداد مدارس التدريب مع أعداد الطلاب المعلِّمين	2.20	0.84	3	بدرجة ما
52	جديَّة الإشراف الفنيِّ والعلميِّ من قِبَلِ أعضاء هيئة التدريس بالبَرْنامَج على الطلاب المعلِّمين	2.67	0.52	1	كبيرة
53	هناك آليَّة للتواصل والتعاون بين مدارس التدريب والبَرْنامَج	1.33	0.52	7	لا تتوافر
54	عدد ساعات الخبرة الميدانيَّة ملائمٌ وأهدافَ البَرْنامَج	1.14	0.38	8	لا تتوافر
55	هناك معاييرُ يمكِن الاحتكام إليها عند تقويم واعتماد بَرْنامَج الخبرة الميدانيَّة	2.60	0.89	2	كبيرة
56	تنمِّي الخبرة الميدانيَّة مهاراتِ الطلاب المعلِّمين التدريسيَّة	2.14	0.69	4	بدرجة ما
	الكليُّ	**1.95**	**0.56**		**بدرجة ما**

يتَّضِح من الجدول (10)، أن معايير الاعتماد الأكاديميِّ للخبرة الميدانيَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس توافرت بدرجة ما؛ إذ حصل هذا المحور على متوسِّط حسابيٍّ بلغ (1.95)، ويلاحظ من الجدول السابق أن المعيار رقم (52) و(55)، تحقَّقا بدرجة كبيرة، بينما المعيار رقم (49) و (50) و (51) و (52)، تتوافر بدرجة متوسِّطة، أما العبارة رقم (53)، ونصُّها: «هناك آليَّة للتواصل والتعاون بين مدارس التدريب والبَرْنامَج»، فلم تتوافر، وكذا العبارة رقم (54) ونصُّها: «عدد ساعات الخبرة الميدانيَّة ملائمٌ وأهدافَ البَرْنامَج»، بلغ متوسِّطها الحسابيُّ (1.14)، وهو أقلُّ متوسِّط حسابيٍّ بين عبارات المحور، ومن خلال ما سبق يلاحَظ أن الخبرة الميدانيَّة في البَرْنامَج في حاجة إلى التطوير بما يتلاءم ومتطلَّباتِ الاعتماد الأكاديميِّ، والعمل على رفع آليَّة التواصل بين مدارس التدريب والبَرْنامَج، ومراجعة عدد ساعات الخبرة الميدانيَّة، وتتَّفِق هذه النتيجة جزئيًّا مع دراسة الشرعي (2009)، التي أشارت إلى توافر معايير الاعتماد لمحور التربية العمليَّة بدرجة تراوحت بين متوسِّطة إلى كبيرة، وأن من أهمِّ جوانب الضعف: التركيزَ على الجوانب النظريَّة على حساب الجوانب العمليَّة، واختلفت مع دراسة قعدان (2018)، التي توصَّلت إلى أن درجة تقدير محور التدريب المُيدانيِّ جاءت مرتفعةً، ويؤكِّد هذا أهميَّة توفُّر دليل للتدريب المُيدانيِّ يسهِّل على الطالب المعلِّم التطبيق الفعليَّ لنظريات التعليم والتعلُّم.

ثامنًا: النتائج الخاصَّة بآراء أفراد العيِّنة حول مدى تطبيق معايير الاعتماد الأكاديميِّ المقترَحة على مستوى المحور الثامن: (علاقة بَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة بالمجتمع)، ويمكِن توضيح ذلك من خلال الجدول (11):

جدول رقم (11): المتوسِّطات الحسابيَّة وترتيبها عن المعايير الأكاديميَّة للمحور الثامن ودرجة توافرها

م	المعايير	المتوسِّط	الانحراف المعياريُّ	الترتيب	درجة التوافر
57	يتمتَّع البَرْنامَج بعلاقات جيِّدة مع الجهات الإشرافيَّة العليا	1.50	0.55	2	لا تتوافر
58	هناك أهداف واضحة في مجال خدمة المجتمع ينبثق عنها خُطط على مستوى البَرْنامَج	1.57	0.53	1	لا تتوافر
59	هناك شراكة بين البَرْنامَج ومؤسَّسات المجتمع المدنيِّ لتفعيل دوره في خدمة المجتمع	1.29	0.49	3م	لا تتوافر
60	تتوفَّر أدلَّة إرشاديَّة لأفراد المجتمع توضِّح أنواع الخدمات التي يقدِّمها البَرْنامَج	1.00	0.00	5	لا تتوافر
61	يوفِّر البَرْنامَج مؤشِّراتٍ تعليميَّةً من المدارس حول قضايا التعليم ومشكلاته	1.29	0.49	3م	لا تتوافر
62	يوفِّر البَرْنامَج برامجَ للاستفادة من الطلاب المعلِّمين في خدمة المجتمع	1.14	0.38	4	لا تتوافر
	الكليُّ	**1.30**	**0.23**		**لا تتوافر**

يتَّضِح من الجدول (11)، أن المتوسِّط الحسابيَّ العامَّ للمحور بلغ (1.30)، وتراوح المتوسِّط الحسابيُّ لجميع عبارات المحور بين (1.57)، و (1.00)، وهذه درجة منخفضة جدًّا تُعادل عدم التوافر لكل المعايير الأكاديميَّة المقترَحة على مستوى هذا المحور، وقد يُعزى ذلك إلى عدم وجود إجراءات محدَّدة تبيِّن طريقة التعامل بين البَرْنامَج والمجتمع؛ ممَّا يؤكِّد على أهميَّة مراجعة البَرْنامَج لهذا المحور ومعاييره.

وعمومًا تتَّفِق نتائجُ هذه الدِّراسةِ من حيث توافرُ معايير الاعتماد الأكاديميِّ بدرجة تتراوح بين متوسِّطة وضعيفة، مع دراسة كلٍّ من: القحطاني (2018)، التي أظهرت توافر معايير التدريس المهنيَّة (NPBTS)، بدرجة متوسِّطة، في بَرنامَج إعداد معلِّم اللغة الإنجليزيَّة في حفر الباطن، والعبسي (2105)، التي كشفت نتائجها عمومًا عن وجود تَدَنٍّ ملحوظ في درجة تحقُّق معايير الجودة في بَرنامَج التربية العمليَّة في جامعة طيبة في بعض التخصُّصات التربويَّة، والشرعي (2009)، التي أظهرت توافر معايير الاعتماد الأكاديميِّ في بَرنامَج إعداد المعلِّم في جامعة السلطان قابوس بدرجة متوسِّطة. واختلفت نتائج الدِّراسة الحاليَّة مع دراسة قعدان (2018) التي كشفت عن توافر معايير الجودة في بَرنامَج إعداد معلِّم التربية الخاصَّة في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بدرجة تقدير مرتفعة.

وتؤكد ما توضحه نتائج الدِّراسة الحالية؛ من تحقُّق معاييرِ الاعتماد الأكاديميِّ في البَرنامَج، بدرجة تتراوح بين متوسِّطة ومتدنِّيَة؛ أنه ما زال ثَمَّةَ حاجةٌ للمزيد من التحسين والتطوير للبرنامج الحالي؛ حتى يمكِن الحصولُ على الاعتماد الأكاديميِّ من بعض الهيئات العالميَّة والمحليَّة، كما جاءت نتائج الدِّراسة الحاليَّة لتؤكِّد ما تضمَّنته وثيقة رؤية المملكة العربيَّة السعوديَّة (2030)؛ من أهميَّة التجديد في سياسة إعداد المعلِّم، وضرورة مواصلة الاهتمام باستيفاء أفضل الممارسات العالمية في تطبيق حركة المعايير الأكاديمية.

توصيات ومقترَحات البحث:

أولًا: توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث، يمكِن التوصية بما يلي:

- إعادة النظر في بَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة في كليَّة الشريعة والدراسات الإسلاميَّة في الأحساء، بما يتلاءمُ وتحقيقَ متطلَّبات الاعتماد الأكاديميِّ.
- الاستفادة من البطاقة المعياريَّة التي أُعِدَّت في البحث الحاليِّ في ضوء معايير الاعتماد الأكاديميِّ، وتوظيفُها في تطوير برنامج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في الأحساء.

ثانيًا: مقترَحات البحث:

في ضوء نتائج البحث، يُقترَح إجراء البحوث التالية:

- بحث علميٌّ يَهدُف إلى الوقوف على الأسباب الكامنة وراء انخفاض توافر معايير الاعتماد الأكاديميِّ في بَرْنامَج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة، في كليَّة الشريعة والدراسات الإسلاميَّة في الأحساء.
- بحث علميٌّ مماثل للبحث الحاليِّ، ومتغيِّراتُه: الأداء التدريسيُّ لمعلِّمي العلوم الشرعيَّة، ومعاييرُ الاعتماد الأكاديميِّ.
- بحث علميٌّ يَهدُف إلى التعرُّف على كفايات المعلِّمين المهنيَّة والتخصُّصيَّة والتدريسيَّة، اللازمِ تضمينُها في برامج إعداد معلِّمي العلوم الشرعيَّة.
- بحث علميٌّ يَهدُف إلى تصميم إطار تنفيذيٍّ لتجديد برامج إعداد معلِّم العلوم الشرعيَّة في الجامعات السعوديَّة، في ضوء معايير الاعتماد الأكاديميِّ.

***

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو علام، رجاء (2001). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات.

أبو هاشم، السيد (2016). تقويم برنامج ماجستير علم النفس بكلية التربية جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 9*(24)، 201-219.

البرعي، وفاء (2007). دور التعليم الثانوي العام في إعداد الطلاب لمواصلة التعليم الجامعي دراسة تقويمية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مصر.

بشير، حسين (2004). اتجاهات معاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيا. المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (1)، 58-63.

الثقفي، أحمد (1430). مدى مناسبة وتوافر بعض معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في أقسام الرياضيات بكليات العلوم في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

حافظ، هنداوي (مارس، 2003). *دراسة مقارنة لنظم الاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المعلم في بعض الدول الأجنبية ومدى الاستفادة منها في جمهورية مصر العربية (بحث مقدم)*. المؤتمر الحادي عشر: «الجودة الشاملة في إعداد المعلم بالوطن العربي الألفية الجديدة». المنعقد في الفترة 12-13 مارس، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.

حمود، محمد (2009). *بيداغوجيا الكفايات*. ندوة التدريس بالكفايات من أجل ممارسة بيداغوجية فاعلة. مارس، المملكة المغربية.

رمضان، صلاح (2005). تطوير نظم إعداد المعلم بكليات التربية في سلطنة عمان في ضوء معايير الجودة الشاملة «دراسة ميدانية». *مجلة كلية التربية ببنها، 15*(60)، 182-290.

السلمي، فاطمة (2014). تقويم برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال بجامعة الملك سعود في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي. مجلة الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، *22*(2)، 479-523.

الشرعي، بلقيس (2009). دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس وفق متطلبات الاعتماد الأكاديمي. المجلة العربية لضمان جودة التعليم، *2*(4)، 1-50.

الشرفي، عبدالرحمن (2016). تقويم برنامج إعداد معلمي التربية الإسلامية في ضوء معايير الجودة الشاملة في الجامعات اليمنية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان.

العبسي، ثريا (2015). واقع برنامج التربية العملية ضمن نشاطات الخبرة الميدانية في جامعة طيبة بالمدينة المنورة في ضوء معايير الهيئة الوطنية السعودية للتقويم والاعتماد الأكاديمي. المجلة السعودية للتعليم العالي، 14، 163-203.

عبيدات، ذوقان (2009). *البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه*. عمان: دار الفكر.

العتيبي، منصور؛ والربيع، علي (2012). تقويم برامج كلية التربية بجامعة نجران في ضوء معايير NCATE. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 1* (9)، 559-586.

القحطاني، مشاعل (2018). تقويم برنامج إعداد معلمات اللغة الإنجليزية في حفر الباطن في ضوء معايير المجلس القومي لمعايير التدريس المهنية (NBPTS) لتدريس اللغات العالمية كلغة ثانية. *مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، 195، 48-86.

قعدان، هنادي (2018). درجة توفر معايير الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطالبات: دراسة مقارنة بين العامين 2014-2017. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 11*(33)، 127-146.

مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية (2016). *وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية (2030)*.

المرودي، خالد (2003). *تقويم برنامج الإعداد التربوي لمعلمي التربية الإسلامية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية*. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

المطرفي، غازي (2009). مدى تحقيق معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد معلم العلوم بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، 64، 267-337.

النبوي، أمين (2007). *الاعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي حالة كليات التربية نموذجا*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

نصار، علي؛ وعبدالقادر، رمضان (2012). متطلبات تطبيق الاعتماد الأكاديمي بكليتي التربية في جامعة الأزهر ومدى توافرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 10* (1)، 202-236.

وزارة التعليم (1440). *الإطار التنفيذي لتجديد برامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية*. وكالة التخطيط والتطوير، الرياض. مسترجع بتاريخ 20/ 9/ 2018 من: https://departments.moe.gov.sa/PlanningDevelopment/RelatedDepartments/committee/Pages/default.aspx

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Al Qahtani, M. (2018). Evaluating of English Teachers Training Program in Hafr Al-Batin in the light of the Standards of National Board for Professional Teaching Standards (NBPTS) for teaching global

Federation of Arab Universities for Education and Psychology, 10 (1), 202-236.

National Board for Professional Teaching Standards. (NBPTS). (2010). World Languages Standards (2nd ed). Arlington, VA: The Author.

National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE) (2002 EDITION). Professional standards for the Accreditation of schools, colleges and Departments of Education. Retrieved from http://www.ncate.org.

Qaadan, H. (2018). The Degree of Quality Standards Availability in Special Education Teacher Training Program at Princess Noura Bint Abdulrahman University in Saudi Arabia from the Perspective of Female Students: a comparative study between 2014-2017 (In Arabic). *Arab Journal for University Education Quality Assurance, 11* (33), 127-146.

Ramadan, S. (2005). Developing Teacher Preparation Systems at the Faculties of Education in the Sultanate of Oman in light of the comprehensive quality standards "Field study" (In Arabic). *Journal of the Faculty of Education , 15* (60), 290-182.

Southern Utah University Professional Education Unit (2003). Intuitional Report for Initial Accreditation. Retrieved from http://www.suu.edu.

United Arab Emirates University, college of Education (2000). COE Mission and Conceptual Framework.

❋ ❋ ❋

languages as a second language (In Arabic). *Journal of the Egyptian Society for Reading and Knowledge*, (195), 48-86.

Alabssi, T. (2015). The Current Situation of the program of practical Education within the Activities of Field Experience at the University of Taiba in Medina in Light of the Standards of the Saudi National Commission for Academic Accreditation and Assessment (In Arabic). *Saudi Journal of Higher Education*, 14, 163-203.

Almatrafy, G. (2009). Achievement Extent of Comprehensive Quality Standards in the Science Teacher Training Program at Teachers' Colleges in Saudi Arabia Kingdom (In Arabic). *Journal of Zagazig Faculty of Education*, Egypt, 64, 267-337.

Al-Otaibi, M, Al-Rabee, A. (2012).Evaluating the Programs of the Faculty of Education at the University of Najran in the Light of the NCATE Standards . *International Specialized Educational Journal, 1* (9), 559-586.

Alsalmy, F. (2014). An Evaluation Femal kindergarten Training Program in King Saud University in Light of the Criteria of Academic Accreditation (In Arabic). *Journal of the Arab Association for Education Technology, 22*(2), 479-523.

Alsayed, A. (2016). An evaluation for the MA of Psychology program in the College of education at King Saud University in the light of Academic Accreditation Criteriafrom students' perspectives (In Arabic). Arabic *Journal of Quality of University education. 9* (24), 201-219.

Alsharie, B. (2009). An Evaluation Study of the Teacher Training Program at the Faculty of Education, Sultan Qaboos University in Accordance with the Requirements of Academic Accreditation (In Arabic). Arab *Journal for Education Quality Assurance, Oman, 2*(4), 1-50.

Bashir, H. (2004). Contemporary Trends in Teacher's Preparation and Professional Development. The 16th Scientific Conference of the Egyptian Society for Curriculum and Teaching Methods, Ein Shams University (In Arabic). *Egyptian Association of Curriculum and Teaching Methods*, (1), 58-63.

Education Department, Eastern Mennonite University. (2004). Teacher Education Handbook: Preparing Reflective Teachers for changing world. Retrieved from http://www.emu.edu/education.

Nassar, A, and Abdulqadir, R. (2012). The Requirements of Applying the Academic Accreditation in the two Faculties of Education at Al-Azhar University and their Availability From the Perspective of Faculty Teaching Members (In Arabic). *Journal of the*